خطة التوزيع

عندما يتم الانتهاء من النشرة الصحفية، سيتم إعلام عضو المنظمة من أجل قراءتها. قبل تاريخ الحظر، سيأخذ عضو المنظمة النص ويترجمه ويصوغه بلغته، بكلمات أخرى، سينقّح النص ويضيف سياقًا وطنيًا، وربما، أسماء الوزراء الوطنيين، الخ... يمكن إرسال النص المنقّح إلى وسائل إعلام موثوقة قبل تاريخ الحظر. سيتم تعميم MSA على وسائل الإعلام الدولية وفي الاتحاد الأوروبي وتلك المتخصصة بهذه الصناعة.

مسوّدة مسوّدة مسوّدة

الوحدة المحظورة: 06.00 بتوقيت وسط أوروبا الصيفي، 3 أكتوبر، 2023

قمة MedFish4Ever: تدعو المنظمات غير الحكومية وزراء الصيد لاتخاذ إجراءات لإنهاء الصيد غير القانوني للسمك في الأعماق في البحر الأبيض المتوسط

الاجتماع الوزاري بخصوص مؤتمر MedFish4Ever عالي المستوى في مالطا من أجل حماية البحر الأبيض المتوسط

الفعالية الجانبية لمنظمات MedFish4Ever غير الحكومية لتقديم النتائج انظر أدناه

مالطا، في 3 أكتوبر 2023: احتفالًا بانعقاد اجتماع وزراء الصيد في مالطا اليوم، والذي يعقد لمناقشة مبادرة MedFish4Ever على أعلى مستوى، تجددت الدعوة من قبل المنظمات غير الحكومية لوقف صيد الأسماك غير القانوني في الأعماق. هذا النوع من الصيد يسبب تدميرًا في المناطق المحمية بمياه البحر الأبيض المتوسط، ولذلك يجب تعزيز الامتثال وتنفيذ القوانين قبل انعقاد الدورة السنوية للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM) في نوفمبر في كرواتيا [1,2].

وفي بيان نُشِر أثناء اجتماعMedFish4Ever ، أشارت العديد من المنظمات العضوة في تحالفMed Sea Alliance ، وهو تحالف منظمات غير حكومية يسعى لتحسين صحة وإنتاجية البحر الأبيض المتوسط، إلى أن "يجب على أعضاء الهيئة العامة لمصايد

أسماك البحر الأبيض المتوسط أن يضعوا أولوية على وقف صيد الأسماك غير القانوني في الأعماق في المناطق المحظورة، حيث يعد ذلك غير قانوني. هؤلاء الأعضاء هم جميعًا مسؤولين عن دعم استدامة المصايد وحماية التنوع البيئي البحري في البحر الأبيض المتوسط" [3.]

رئيس Med Sea Alliance ومديرMarilles Foundation ، أنيول إستيبان، أكد أهمية أن يدرك وزراء الصيد أن صيد الأسماك في الأعماق ليس مجرد واقع في البحر الأبيض المتوسط، بل إنه ممارسة تدميرية تهدد الأنظمة البيئية وسبل العيش، وأن الكثير من الإجراءات الواقية ما زالت على ورقة الرسم دون تنفيذ فعال. في الوقت الحالي، يتم صيد 73% من المخزون السمكي المقدر في البحر الأبيض المتوسط خارج الحدود المستدامة بيئيًا، مما يضع ضغطًا غير مقبول على المصادر البيئية. ولذلك، يجب على الحكومات البحرية اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف صيد الأسماك غير القانوني في الأعماق، وذلك من خلال تعزيز الشفافية والامتثال وتنفيذ إجراءات إدارة المصايد.

إستيبان أضاف أن الوزراء المجتمعين في مؤتمر MedFish4Ever يجب أن يضمنوا اعتماد توصيات تصحيحية يمكن أن تساعد في وقف صيد الأسماك في الأعماق في البحر الأبيض المتوسط. وهذا يشمل إصدار قرارات تنفيذية لتطبيق تلك التدابير الحيوية، والتي ستكون خطوة مهمة نحو وقف هذا النشاط المدمر.

صيد السمك في الأعماق هو أحد أساليب الصيد المدمّرة وغير الانتقائية، ويؤدي إلى استنفاد مخزونات الصيد وتسبب في تدمير الموائل البحرية وإلحاق أضرار طويلة الأمد. كما يُطلق كميات كبيرة من الكربون المخزّن في رواسب قاع البحر ويساهم في تآكل السواحل، مما يهدد سبل العيش للصيادين الصغار والبيئة البحرية [5.]

تأثيرات صيد السمك في الأعماق موثّقة جيدًا وتتضمن مستويات عالية من الصيد العرضي والمرتجع لأنواع محمية أو مهددة، مثل السلاحف البحرية وأسماك القرش والشفينيات وبعض أنواع الحيتانيات. يتفاوت مدى التأثير حسب أسلوب الصيد والمنطقة الجغرافية. في البحر الأبيض المتوسط، تظهر نسب المرتجعات الأعلى في مراكب الصيد، حيث تصل إلى نسب تتراوح بين 34% و44% في جميع أنحاء المنطقة. والمشكلة تزداد تعقيدًا بسبب أن صيد السمك في الأعماق وصيد الأسماك بالخطوط الطويلة مسؤولان معًا عن ما يقارب 80% من الأنواع المعرضة للخطر في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود [6.]

يعد صيد السمك في الأعماق المصدر الأكثر انتشارًا للاضطرابات البيئية لقاع البحار العالمية، ويمكن أن يؤثر سلبًا على تعقيد الموائل والكتلة الحيوية والتنوع البيئي ووفرة الأنواع البحرية. تتفاوت درجة التأثير وسرعة التعافي بشكل كبير حسب العديد من العوامل، مثل نوع الموئل. صيد السمك في الأعماق يسبب أيضًا اضطرابات مناخية من خلال زيادة انبعاثات الكربون من قاع البحار، مما يزيد من حموضة المحيط ويسهم في تغيير المناخ بشكل سلبي [7,8,9]

أطلس The Med Sea Alliance

أُطلِق أطلس Med Sea Alliance التفاعلي في نوفمبر 2022، ويوثّق الأطلس نشاطات صيد السمك في الأعماق في مناطق البحر الأبيض المتوسط التي يُحظر فيها صيد السمك في الأعماق ويُعدّ غير قانوني [10]. يجمع الأطلس خوارزميات متطورة وبيانات من الأقمار الصناعية من أجل تفسير سلوك المراكب في المناطق التي يُحظر فيها صيد السمك في الأعماق. عن طريق الإسناد الترافقي لبيانات نظام تحديد الهوية الآلي (AIS) مع خرائط المناطق المحمية، يستطيع الأطلس تحديد الحالات التي يبدو فيها أن مراكب الصيد تصطاد في مناطق مغلقة.

من يناير 2020 إلى ديسمبر 2021، سجّل الأطلس الانتهاكات المفترضة لصيد السمك في الأعماق في 35 منطقة مغلقة قام بها 305 مراكب مختلفة في 9518 يومًا واضحًا من نشاط الصيد. إضافة لذلك، تم تحديد 169 حالة انتهاك مؤكدة بين عامي 2018 و2021، وذلك بناءً على بحث حول وسائل الإعلام والمعلومات التي تنشرها سلطات الرقابة المحلية .إلى هذا التاريخ، حلّل الأطلس 726 منطقة محمية، بما فيها مناطق صيد مقيّدة (FRAs) والمناطق البحرية المحمية (المحميات أو الحدائق)، والمناطق الوطنية

المغلقة، ومواقع Natura 2000 التي أنشئت بموجب لائحة الاتحاد الأوروبي بخصوص الموائل، يُحظر فيها صيد السمك في الأعماق بموجب لوائح الاتحاد الأوروبي بخصوص المصايد في البحر الأبيض المتوسط [11].

يدعو Med Sea Alliance وأعضاؤه الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من أجل التنفيذ الكامل لحظر صيد السمك في الأعماق، وأن تشترط بشكل إلزامي استخدام نظام تحديد الهوية الآلي (AIS) من أجل تعقب كل المراكب التي يزيد طولها على 15 مترًا. يدعو التحالف أيضًا إلى تركيب أنظمة مراقبة المراكب (VMS) بشكل مستعجل في المراكب التي يزيد طولها على 15 مترًا، في منطقة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وأن تُنشئ الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط نظام مراقبة مراكب.

الفعالية الجانبية في MedFish4Ever

بعد ظهر يوم الثالث من أكتوبر، وأثناء الفعالية الجانبية في MedFish4Ever، سيقدّم العديد من أعضاء Med Sea Alliance نتائج الأطلس، وهو تحقيق في صيد السمك في الأعماق غير القانوني، وسيقدّمون كذلك الدعوة إلى العمل. ستناقش منظمة الصيادون ذوو التأثير المنخفض في أوروبا (LIFE) موقفها بخصوص ضمان رقابة قوية على مصايد الأسماك، ودعم المجتمعات المحلية. ستلقي اليكساندرا كوستيو، المستكشفة والناشطة في مسائل المحيط، خطابًا قصيرًا قبل تناول المشروبات.

المتحدثون:

- مارتا كافالي، السكرتيرة التنفيذية، الصيادون ذوو التأثير المنخفض في أوروبا (LIFE)
- فيرا كويلهو، نائبة الرئيس، Oceana in Europe
- أناستاسيا ميليو، المديرة العلمية، Archipelagos Institute of Marine Conservation
- كارليجن ستاينبوش، مدير Med Sea Alliance، (رئيس الجلسة)

المكان: The Luzzu 1&2, Hilton Malta، الساعة 06:30 - 05:30 مساء يوم الثالث من أكتوبر

الخريطة: **https://maps.app.goo.gl/k4HsQtcWpuamxirMA**

عنوان الاتصال: karlijn@medseaalliance.org

فيديو: ستُسجّل الفعالية وستكون متاحة للمشاهدة لاحقًا - عنوان الاتصال للمزيد من المعلومات press@medseaalliance.org

ENDS

جهة الاتصال:

داف والش، مستشار الاتصالات في Med Sea Alliance، +34 691 826 764 press@medseaalliance.org,

ملاحظات:

[1] MedFish4Ever، مالطا، 4 - 3 أكتوبر 2023: https://www.fao.org/gfcm/meetings/medfish4ever/en/

[2] الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط - GFCM https://www.fao.org/gfcm/about/en/

الدورة السادسة والأربعون للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM)، 6 – 19 نوفمبر 2023

https://www.fao.org/gfcm/meetings/info/en/c/1643782/

[3] دعوة إلى العمل Med Sea Alliance MedFish4Ever

https://www.medseaalliance.org/med-sea-alliance-medfish4ever-call-to-action

[4] حالة مصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود 2022

https://doi.org/10.4060/cc3370en

[5] للمزيد من المعلومات عن صيد السمك في الأعماق، انظر: هالبيرن، ب. إس، وآخرون،

الخريطة العالمية لتأثير الإنسان على النظام الحيوي البحري، مجلة العلوم 319،(2008) 952-948). معرف الغرض الرقمي (DOI): 10.1126/science.1149345؛ ستيدمان، دي، ثوماس، ج. ب، فيلانوفا، في. آر، لويس، إف، باولي، د، دينغ بالوماريس، إم. إل، بايلي، إن، ليفين، إم، فيردين، جي، روكليف، إس وكولينسون، تي (2021). منظور جديد بخصوص ممارسات صيد السمك القديمة: حجم وسياق وتأثيرات صيد السمك في الأعماق. ديسمبر 2021. https://oursharedseas.com/new-perspectives-on-an-old-fishing-practice/؛ وتأثيرات صيد السمك في الأعماق، OCEANA، متوفر على: https://europe.oceana.org/impacts-bottom-trawling/

[6] منظمة الأغذية والزراعة (FAO). 2022 . حالة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود 2022. الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. روما. https://doi.org/10.4060/cc3370en

[7] هيدينك، جي، غ، وآخرون. تحليل شامل لاستنفاد وتعافي الكائنات الحية في قاع البحر بعد الاضطراب الذي يسببه صيد السمك في الأعماق.Proc Natl Acad Sci ، الولايات المتحدة الأمريكية 114، .(2017) 8306 - 8301 https://doi.org/10.1073/pnas.1618858114

[8] إيستاين، غ، ميدلبورغ، جي. جي. هوكينس، جي. بي، نوريس، سي، آر وروبرتس، سي. إم (2022). تأثير صيد الأسماك القاعية المتنقل على تخزين الكربون في رواسب قاع البحر. بيولوجيا التغير العالمي، 28(9)،2894-2875 . https://doi.org/10.1111/gcb.16105

[9] سميتون، سي وأوستين، دبليو، إي، إن (2022). الجودة ليست الجودة: إعطاء الأولوية لإدارة المكوّن العضوي في قاع البحر على امتداد بحار الجرف القاري. رسائل بحث جيوفيزيائي، 49(5)،e2021GL097481 . https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1029/2021GL097481

[10] أطلس Med Sea Alliance: https://atlas.medseaalliance.org/

تمكّن هذه الأداة، وللمرة الأولى، من تحديد المناطق التي يُفترض ويتأكد فيها صيد السمك في الأعماق. عن طريق الإسناد الترافقي لبيانات نظام تحديد الهوية الآلي (AIS) مع خرائط المناطق المحمية، يستطيع الأطلس تحديد الحالات التي يبدو فيها أن مراكب الصيد تصطاد في مناطق مغلقة. نظام تحديد الهوية الآلي هو نظام تعقّب آلي ينقل هوية المركب وسرعته ومكانه وفق نظام التموضع العالمي (GPS). تشترط المنظمة البحرية العالمية (IMO) وجود نظام تحديد الهوية الآلي في المراكب الأكبر (التي وزنها أكثر من 300 طن إجمالي تعمل على المستوى الدولي، والتي تعمل على المستوى الدولي)، ويشترط الاتحاد الأوروبي أن تستخدم كل المراكب الأطول من 15 مترًا، والتي ترفع علم دولة في الاتحاد الأوروبي، نظام تحديد الهوية الآلي.

[11]المقال 4.4 من لائحة المجلس (EC) 1967/2006، بتاريخ 21 ديسمبر من عام 2006.

https://eur-lex.europa.eu/eli/reg/2006/1967/oj

لمحة عن Med Sea Alliance

Med Sea Alliance حملة أنشئت في عام 2020 من أجل جمع المنظمات غير الحكومية وشبكات العمل من أجل تحسين صحة وإنتاجية البحر الأبيض المتوسط.

https://www.medseaalliance.org/